

وانتصر السيجار الكوبي

رفعت البدوي

الولايات المتحدة الأميركية تلغي العداة التاريخية مع كوبا الثورة، كوبا تشي غيفارا وفيدل كاسترو وراول كاسترو. انتصرت الثورة في بلد السيجار والسكر، وفي خطوة لاحقة سترفع العقوبات عن كوبا، وسيتمّ تبادل السفراء بين البلدين. تمّ تبادل السجناء وأفرج عن 53 سجيناً كوبياً مقابل 3 سجناء أميركيين، وكانت المكالمات التاريخية بين أوباما وراول كاسترو، والتي استمرت لأكثر من ساعة كاملة.

إذا... انتهى العداة الذي استمرّ لأكثر من نصف قرن بين البلدين، وبقيت كوبا على ثوابت الثورة الكوبية، في المقابل صحّحت الولايات المتحدة الخطأ التاريخي بحق شعب رفض الهيمنة ورفض الرضوخ لإملاءات الدول الغنية. بات الشعب الكوبي يعلم أنّ الثورة كانت على حق، وأن أميركا هي من أخطأ ولحق وكذب وظلم وفرض العقوبات، لكن صمود الشعب الكوبي وتكيّفه مع تلك العقوبات الظالمة، واعتماد على ذاته، أثبت للعالم صحة القول المأثور: «إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بدّ للقيد أن ينكسر»، الثورة في كوبا لم تكف بهذا، بل ساندت ووقفت إلى جانب ثورات الشعوب الطامحة إلى الحرية والرافضة للاحتلال، فدعمت الثورة الفلسطينية، وناصرت حقوق الشعب الفلسطيني والشعب الفنزويلي، ووقفت إلى جانب الثورة في إيران، ودعمت العرب في نضالهم ضدّ العدو «الإسرائيلي»، وأعلنت أنها مع سورية العربية وحقها في الدفاع عن نفسها في حربها ضدّ قوى الغرب المتآمر، ودعمت سورية في حربها ضدّ الإرهاب.

انتصر السيجار الكوبي ومن الممكن أن نشهد شحاً في سوق السيجار الكوبي في بلادنا، لأنّ السوق الأميركية فتحت ومنتشّق نشق راحة السيجار الكوبي في شوارع الولايات المتحدة. اليوم يكتب التاريخ صفحة جديدة بلغة الاسبانول الكوبية التي تحكي قصة صمود شعب آزاد الحياة بكرامة فنجح بكسر جبروت الدولة العظمى، وها هي أميركا تبادر إلى تصحيح الخطأ.

هذا التحول له ارتدادات على المستوى الدولي لسياسات أميركا الخارجية وانكسارات إيجابية تجني ثمارها الدول والشعوب التي صمدت بوجه الهيمنة والجشع الأميركي.

من كان يتصور جلوس وزير الخارجية الإيراني والأميركي وجها لوجه وإجراء محادثات مباشرة بين الطرفين في شأن الملف النووي على رغم العقوبات المفروضة على إيران لأكثر من ثلاثة عقود؟

من كان يتصور طلب الولايات المتحدة من السلطات في سورية تعاوناً أمنياً لمواجهة الإرهاب؟ ومن كان يتوقع إقالة وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل والسبب هو خلاف مع البيت الأبيض حول النظام في سورية؟ من كان يتصور أنّ الولايات المتحدة باتت تتحدث عن حل سياسي في سورية برعاية الرئيس بشار الأسد؟ كما حصل في كوبا سينسحب على سورية الشعب والدولة التي رفضت إملاءات أميركا عام 2013، ورفضت سلاماً مزيفاً مع العدو «الإسرائيلي»، ورفضت فك التحالف الاستراتيجي مع إيران، ورفضت إغلاق مكاتب القوي الفلسطينية المناهضة والرافضة لكل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، ورفضت وقف دعمها وراعتها ودعمها للمقاومة اللبنانية، ورفضت الرضوخ لكل الإغراءات وأصرّت على حق الشعب الفلسطيني باسترجاع فلسطين كل فلسطين، ووقفت مع مبدأ حق العودة للفلسطينيين، لا بل قدمت للفلسطينيين ما لم تقدمه أي من الدول العربية منفردة أو مجتمعة أو من خلال جامعة الدول العربية التي تأمرت بدورها على سورية.

لكن القيادة السورية برئاسة الرئيس بشار الأسد والجيش العربي السوري وكل سورية ستنتصر على المؤامرة الكونية التي ما برحت الوطن السوري لأكثر من أربعة أعوام كاملة. دول عربية أعادت فتح سفاراتها في دمشق والبعض الآخر على الطريق على رغم الكبرياء والغرور الذي أصابهم بالهذيان وهناك دول غربية أيضاً على الطريق.

السفارة الأميركية في كوبا ستفتح أبوابها في كوبا قريباً، وستشهد السفير الأميركي القادم إلى هافانا بدخن السيجار الهافاني.

قريباً سيعاد افتتاح السفارة الأميركية في دمشق وسنرى السفير الأميركي يتدقّق البرازق الشامّي.

حزب الله وعميله: هل هذه هي الوظيفة؟

روزانا رمال

لم يردّ حزب الله على الصحفة الإعلامية التي أثارها وسائل الإعلام حول اكتشاف عميل كبير بين صفوفه يعمل لصالح الاستخبارات الإسرائيلية، يدعى محمد شوربا.

وفي الواقع على حزب الله أن يردّ على مثل هذه الأخبار نفيًا أو تأكيدًا وطالما أنه لم ينفي، وعملاً بالدفقة التي يتعاطى بها مع وسائل الإعلام، فإنّ الأمر يدفع إلى القول بأنّ «السكوت» علامة الرضا.

ويقدر ما هو منزوع من خرق أمنه، فإنّ حزب الله راض جداً عن اكتشافه عميلاً ربيعياً، وهو، أيّ الحزب، يقطن التعاطي مع الإعلام في كلّ شاردة وواردة تخصّه، ومن أعطى هذه المعلومة للإعلام هو حزب الله وليس سواه.

لا شك في أنّ حزب الله يريد قول شيء ما من خلال هذا التدبير، وقد سمح بتناقل هذا الخبر لأهداف ووظائف يريد من خلالها مخاطبة الداخل قبل الخارج و«إسرائيل» التي تعلم تماماً أنها تعمل على خرقه كل يوم وأنّ جهازها الاستخباري لن يتوقف عن هذا السعي دقيقة واحدة مهما كان العميل المكتشف في المقدمة.

وفي هذا السياق، كشفت ماريسا نيومان والحنان ميلر لموقع «تايمز أوف إسرائيل» أنّ العميل المزعوم للموساد في صفوف حزب الله مسؤول عن الأمن الشخصي لأمين عام الحزب السيد حسن نصرالله، مشيرة إلى أنّ حزب الله قام بفصل عدد من مسؤوليه منذ اكتشاف العميل.

وفي السياق نفسه، ذكر موقع «الوا» الشهير في «إسرائيل» أنّ العميل تسبّب في إحباط خمس عمليات ضدّ «إسرائيل»، خطط لها حزب الله، انقاما على اغتيال القيادي الشهيد عماد مغنية. إنّ خرقاً بهذا الحجم، كما وصّف في المواقع ووسائل

بوصعب من عين التينة: حلحلة وتقارب أفكار في ملفي النفط والغاز



بري وبوصعب في عين التينة

لفت وزير التربية والتعليم العالي الياس بوصعب إلى تقارب أفكار في ملفي النفط والغاز، متوقفاً أنّ تشهد الأيام المقبلة حلحلة على هذا الصعيد.

وقال بوصعب بعد لقائه أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة في حضور النائب علي بزي: «كالعادة، تناول اللقاء مع الرئيس بري أموراً عدة، خصوصاً موضوع اعتداء إسرائيل على نفطنا وغازنا، واعتقد أننا اليوم أصبحنا نتداول في أفكار قريبة في ما بيننا حول هذا المسألة، واعتقد أيضاً أنّ الأمور ستستبرج في اتجاه حلحلة في شأن موضوع الغاز خلال الأيام المقبلة، لأنّ الجميع متفق

درباس: تجاوب واسع مع لبنان في مؤتمر برلين

أشار وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس إلى أنّ المجتمع الدولي والمفوضية السامية وكل المنظمات الدولية تأقلمت مع السياسة العامة التي أقرتها الحكومة بشأن النازحين.

وقال درباس في حديث لـ«المركزية»: إنّ الخطة التي أطلقناها من القصر الحكومي والتي تتعلق بالنازحين، تحتاج إلى فرق ميدانية ونحن في صدد تشكيل هذه الفرق لإعادة مسح أوضاع النازحين خصوصاً وأنّ الجزء الأول من الخطة المتعلقة بوقف النزوح تحقق بصورة ناجحة.. وأضاف: «إنّ المجتمع الدولي والمفوضية السامية وكل المنظمات الدولية تأقلمت مع السياسة العامة التي أقرتها الحكومة في شكل واضح».

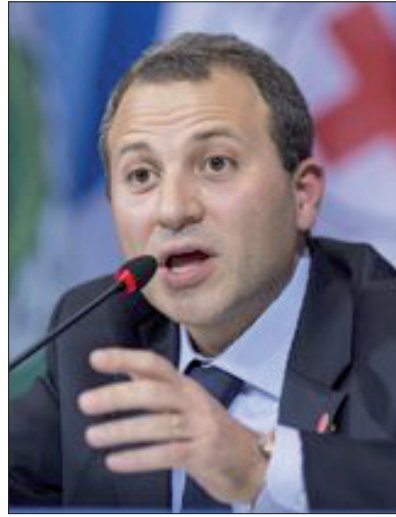
ولفت درباس إلى أنّ مؤتمر برلين كان عبارة عن نداء للتفويض وإطلاق الخطة الإقليمية للاستجابة لآزمة النزوح السوري والتي تضمّ خمس دول إضافة إلى خطة سورية.. مشيراً إلى أنّ لبنان عرض خطته في المؤتمر والمبالغ التي يريدها ولماذا، وهي حوالي ملياري ومئة وأربعين مليون دولار.. وتابع درباس: «كان هناك تجاوب كبير مع مطالب لبنان بعدما اتضحت الصورة لدى المسؤولين والمشاركين في المؤتمر وبعد خطاب السفير اللبناني في ألمانيا وعرض خطة لبنان، وقد طلب بعض الدول المجرى إلى لبنان، وستبدأ بعض المنظمات تنفيذ مشاريع ملحق العام المقبل، وقد أبلغتنا أنها ستقوم بزيارات ميدانية إلى لبنان وستواصل معنا. وبدءية العام أيضاً ستعقد مؤتمرات عدّة تتعلق بمسألة التوظيف».

ورداً على سؤال حول الاستحقاق الرئاسي، أجاب: «إذا انتخبنا رئيساً عاقلاً وبعيد النظر وذو إرادة ويقف بقدره الشعب اللبناني على خطى هذه الأزمة، سيتمكن من تحقيق إنجازات كثيرة. إذا، القضية تبدأ وتنتهي بانتخاب رئيس للجمهورية، وإزمامتنا تترامح، فماذا ننتظر لعلها؟»

خفايا

- أثار تصريح مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية وهي قاتليشا بـ«أنّ زيارة سمير جعجع السعودية كرسّه مرجعية مسيحية»، الاستغراب لدى الأوساط السياسية، ولا سيما المسيحية، وتساءلت الأوساط: هل باتت السعودية مرجعية المسيحيين وهي التي تنصّب هذا أو ذاك قائداً لهم، فيما يتهم جعجع قادة آخرين بأنّ قرارهم في الخارج وهم لا يمثلون الناس الذين انتخبوهم !!

باسيل التقى نظيره الباراغواني والتشيلي



استهل وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل زيارته الرسمية إلى أسانسيون عاصمة الباراغواي، بقاء نظيره الباراغواني إيلاديو لوبيزغا في مقرّ وزارة الخارجية في قصر بينينو لوبيز في أسانسيون.

وعقد الوزيران مؤتمراً صحافياً بعد اللقاء، أشار باسيل خلاله إلى «أنّ هناك 100 ألف من أصل لبناني يعيشون في الباراغواي والعلاقات الاقتصادية يجب أن تكون على مستوى أعلى من التبادل التجاري لأنّ الباراغواي تصدر 17 مليون دولار للبنان وهو رقم قليل.

فيما لبنان تصدر فقط مليون دولار إليها». وقال: «لهذا اتفقتنا على تسريع اتفاقية التبادل التجاري الحز وتأمين تسهيل تاشيرات الدخول».

وأضاف: «تطرقنا إلى موضوع الأمن والسلام الدوليين، وقمنا إيجابياً بفتح أميركا تجاه كوبا نتيجة الخطوة الإيجابية التي قامت بها وأثرها اعتمد الأمر نفسه مع إيران لأنّ سياسة العزل أثبتت فشلها لأنّها حذت من التقدم، بينما سياسة الانخراط الإيجابي تؤدي إلى التقدم والانفتاح وحل المشاكل».

وتنمى باسيل «أنّ يحلّ الحوار مكان العزل والانغلاق الذي لا يؤدي إلى تطور مستوى المجتمعات». وقال: «نامل خيراً في هذه الخطوة التي اتخذتها أميركا بعد 50 عاماً، لأنّ فيها الكثير من التقدم والتطور للبشر في المجالات كافة».

ولبي وزير الخارجية فور وصوله إلى أسانسيون دعوة السفارة اللبنانية في الباراغواي إلى خلل استقبال ضمّ أبناء الجالية اللبنانية.

وفي التشيلي، التقى باسيل نظيره هيرالدو مونويوز على مدى ساعة، تمّ خلالها البحث في أزمات المنطقة وموضوع الإرهاب والعلاقات الثنائية بين البلدين وكيفية تطويرها.



فيون متوسطاً مخزومي والديبس وبد المطران درويش في مطرانية زحلة (أحمد موسى)

ربيع الديس وحشد من الشخصيات السياسية والقضائية والحزبية والثقافية ورجال الدين. وأشار رئيس أساقفة الغزل وزحلة والبيعاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش، إلى أنّ الشخصيات الحاضرة في المناسبة تمثل الصورة الحقيقية للبنان التسامح والانفتاح، وأنها تمثل شهادة إنسانية عن العلاقات الأخوية التي ينبغي أن تسود في المجتمعات.. وقال: «إننا نتوق من فرنسا أن تشجع هذا التفاهم المتبادل الذي شجعت في الماضي، وهي قادرة على القيام بهذه المهمة في أيامنا هذه لأنّها كانت في كل الأوقات منفتحة على جميع الاتجاهات وعلى مسافة واحدة من جميع الطوائف».

وأوضح درويش: «أنّ السياسة الحكيمة والمعتمدة التي اعتمدها فرنسا، سمحت لها بأن تكون عامل توحيد وتوافق في لبنان»، طالباً من فيون التوفيق بين مختلف شرائح المجتمع اللبناني، لأنّ ذلك سيؤدي إلى انتخاب رئيس للجمهورية، وهذا الانتخاب سيؤدي بدوره، إلى وضع قانون انتخابات برلمانية جديد من شأنه أن يوفر لجميع الطوائف اللبنانية، ولا سيما الطائفة المسيحية، فرصة لتكون ممثلة بطريقة عادلة ومنصفة».

ولفت إلى «أنّ المسؤوليات التي تتحملها



سلام مجتمعاً إلى المسؤول الفرنسي السابق في السراي

الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان. وأوضح فيون أنّ زيارته تأتي في إطار تهيئة دريان بانتخابه مفتياً، ولتأكيد «أهمية التعاضد السلمي بين مختلف الديانات والدور الكبير والأساسي الذي يجب أن يضطلع به رجال الدين في الشرق لجهة السعي إلى تحقيق السلام». ونوّه «بجكمة المفتي دريان واعتداله وانفتاحه»، مؤكداً أنه يشترك هذه القناعات، معتبراً «أنّ لبنان مثال التعايش السلمي والديني والثقافي».

كما التقى فيو الرئيس السابق ميشال سليمان الذي أكد «أهمية تفعيل التحالف الدولي من أجل مكافحة كل الأعمال الإرهابية التي تفتك بالمجتمعات من خلال قطع الرؤوس والتخريب والتغريب».

كذلك زار المسؤول الفرنسي السابق في الصرح البيطريكي في بركي حيث استقبله البيطريكي الماروني بشارة الراعي.

مطرانية الروم الكاثوليك

زار فيون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك في زحلة، حيث أقام رئيس أساقفة الغزل وزحلة والبيعاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش حفل غداء على شرفه حضره دريس وزوار فيون الوطني فيو مخزومي، الدكتور

فكر مرتين الإثنى 21.15

ضيف الحلقة وزير التربية والتعليم العالي ياس بو صعب

OTV
WWW.OTV.COM.LB